

- ١٠ ملايين ليرة خسائر سوريا في كل دقيقة
- 2 السعودية والصراع حول سوريا.. جنيف ٢ نموذج
- 10 قيصر مصور الهمجية السورية
- 12 الاجتماع الأول للجنة الاتحاد الرياضي السوري الحر
- 14

الهولوكوست السوري

ليست المرة الأولى التي تصرخ فيها بثينة شعبان، الوجه النسائي الأبرز في وفد النظام، أمام عدسات الصحافة نافية وقوع انتهاكات أو أحداث دامية في سوريا. سؤال اليوم كان عن الـ ٥٥ ألف صورة المسربة من أقبية التعذيب في سجون النظام. علقت عليه شعبان وهي ترتجف بالقول "الصور مفبركة في دول خليجية شريكة في المؤامرة على سوريا"، وزير خارجية النظام الذي لم يوفر جهداً في تبرير المجازر وتغطيتها بذرائع عدة من قاموس الممانعة والتخوين، عبر خلال كلمته الافتتاحية في مونثرو عن جوهر النظام المنفلت من كل الأعراف والقوانين الدولية، شكك في النيات التي تقف وراء نشر الصور في هذا التوقيت تحديداً وأكد أن الجهة التي تقف وراءها هي دولة قطر في ظل مؤامرة تستهدف نظاماً يدافع عن نفسه ضد الإرهاب، إن الإنكار بهذه الطريقة هو إقرار بفداحة الصور وفظاعتها، فهي تكشف أمام العالم أساليب التجويع والتعذيب الممنهج والتصفية التي يمارسها النظام في سجون القذرة، وتعيد إلى الأذهان صور معسكرات الإبادة النازية التي مازالت عالقة في الضمير العالمي. لكن الأخطر هو أن الصور التي تسربت لا تختصر كل ضحايا النظام في السنوات الثلاث الماضية. فهي غيض من فيض السجون السورية وهذا ما رشع من فرع عسكري واحد وعبر شخص واحد، أي أنها قمة جبل الجليد الذي سيحتاج كشفه جيلاً كاملاً من السوريين وجيشاً من المؤثقين والمحققين.

دياب سرية



المشافي في سوريا بين الميداني والحكومي

- 5 لحظة عن واقع التعليم السوري في تركيا
- 6 شلال الحياة في إدلب مع غياب الكهرباء
- 7 معسكر دير شميشل
- 8



التصنيف يجمع الملاح السرموق الحقيقي وخطاته الأخيرة في دير الزور

9



مذكرات الاعتقال النارية

7

١٤ برمیل متفجر سقطوا على داريا واشتباكات في حرستا

تمدن | وكالة أنباء سمارة



قصف مدفعي على منطقة الاشتباكات، من مقرات «الفرقة الرابعة» في الاثناء سقط عدد من الجرحى في صفوف مقاتلي الجيش الحر، خلال اشتباكات مع قوات النظام، في مدينة حرستا بريف دمشق، حسب مراسل «سمارة» وقال المراسل إن الجرحى أسعفوا إلى نقاط طبية في مدينة

تمدن | وكالة أنباء سمارة
قتل ستة مدنيين وأصيب عشرات آخرون يوم السبت، جراء قصف جوي عنيف على مدينة داريا في ريف دمشق، حسب ما أفادت وكالة أنباء سمارة، وأضافت الوكالة بأن الطيران النظام المروحي ألقي عصر يوم السبت، أربعة عشر برميلاً متفجراً على المدينة، ما أسفر عن مقتل ستة مدنيين، بينهم أطفال، وجرح عشرات آخرين، أسعفوا إلى مشفى ميداني في المدينة وإن عدد القتلى مرشح للارتفاع، بسبب وجود مدنيين عالقين تحت الأنقاض وإن القصف خلف أضراراً مادية، وأدى إلى تدمير المكتب الإعلامي، التابع للمجلس المحلي في داريا، في الاثناء، اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والجيش الحر عند الأطراف الشرقية من المدينة، وسط

أنسترداد حرستا، وفي سياق متصل، شن الطيران الحربي غارتين على محيط إدارة الدفاع الجوي، في بلدة المليحة، بالتزامن مع اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في المنطقة.

دوما وبلدة حمورية، وأكد إن الاشتباكات تزامنت مع قصف عنيف استهدف حرستا، بقذائف الهاون من إدارة المركبات، وبقذائف المدفعية من جبل قاسيون، وقذائف الدبابات المتمركزة على

قتلى وجرحى في قصف على حلب واستهداف حاجز في ريف ادلب

التقدم على جبهة تلعرن قرب مدينة السفيرة، في حين عززت قوات الأسد انتشارها في صفوف المدنيين بتلعرن تحسباً لأي هجوم، من جانب آخر استهدف «تجمع الجلاء» التابع لـ «هيئة دروع الثورة» في ريف ادلب فجر اليوم السبت حاجزاً لقوات الأسد قرب مدينة خان شيخون، ما أسفر عن مقتل معظم العناصر فيه. وقد شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على أطراف مدينة أبو الظهور ومزارعها، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى، تزامن ذلك مع إلقاء الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على بلدة كفريا، أما في معرة النعمان فقد قصفت المدفعية منطقة الأرض الحمرا والحرش والريف الغربي للمدينة، ما أسفر عن وقوع جرحى.

نفذ الطيران النظام الحربي عدة غارات جوية على الأحياء الحلبية التي تخضع لسيطرة الثوار، مستهدفاً المنطقة الصناعية في الشيخ نجار وحي قاضي عسكر بالبراميل المتفجرة، كما استهدف حي الصالحين ومساكن هنانو وحي الميسر بالقصف، ما أدى إلى سقوط أكثر من ١٠ قتلى وعشرات الجرحى. وفي حلب القديمة، جرت اشتباكات عنيفة في محيط الجامع الأموي، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف المنطقة، أما في الريف الشرقي، فقد أفاد «مراسل مسار برس» عن محاولة الثوار



تمدن | مسار برس

اندلعت اشتباكات عنيفة صباح يوم السبت في محيط مطار النيرب العسكري بمحافظة حلب بين كتائب الثوار وقوات النظام، بعد محاولة الأخيرة السيطرة على جسر النيرب، بموازاة ذلك،

قصف لقوات النظام على درعا يؤدي بحياة سيدة ويوقع عدد من الجرحى

تمدن | وكالة أنباء سمارة



اشتباكات على الجبهة الجنوبية بمدينة الشيخ مسكين، وعلى امتداد طريق نوى - الشيخ مسكين، توافقت مع قصف مدفعي من اللواء (٨٢)، استهدف منطقة الاشتباكات.

تمدن | وكالة أنباء سمارة
قتلت سيدة وسقط عدد من الجرحى، في مخيم اللاجئين بدرعا المحطة، ظهر اليوم، جراء غارة بالطيران الحربي، استهدفت أحياء المخيم، حسب ما أفادت وكالة أنباء سمارة وأضاف الوكالة، بأن مدنياً قتل في مدينة إنخل بريف درعا الشمالي، إثر قصف بالطيران الحربي. كذلك قصفت قوات النظام، المتمركزة في اللواء (٥٢) بالمدفعية الثقيلة مدينة الحراك، بالتزامن مع اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام، على أطراف اللواء (٥٢)، في السياق ذاته، دارت

الجربا من جنيف لا يمكن للأسد البقاء في السلطة



تمن | رويترز

وأكد لنا أن روسيا ليست متشبثة بالأسد. مضيفاً أن لافروف "قال إن هذا أمر يقرره السوريون". وتابع أن الائتلاف تلقى "ضمانات أكيدة من عدد من الدول الصديقة ألا دور للأسد وعائلته في مستقبل سوريا". وأقر أن "المفاوضات ستكون

قال رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أحمد الجربا، إن "العالم مقتنع" بأن الرئيس السوري بشار الأسد "لا يمكنه البقاء في السلطة ولن يمكنه البقاء"، وذلك بعد يوم من تأكيد وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أن الأسد "لن يرحل".

وأضاف الجربا في مؤتمر صحفي من جنيف، حيث من المقرر أن تعقد الحكومة والمعارضة جلسات حوار للخروج من الأزمة الجمعة، أن "روسيا أكدت لنا أنها ليست متشبثة بالأسد، وأن السوريين يجب أن يتفاوضوا بشأن خروجه من خلال عملية سياسية".

وقال الجربا: "التقىنا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأسبوع الماضي في باريس،

جنيف ١ لتنفيذه في جنيف ٢". وأضاف أن بنود جنيف ١ "سلة متكاملة تتضمن هيئة حكم انتقالي بصلاحيات كاملة، وسحب الجيش السوري، وإطلاق سراح المعتقلين، ووقف إطلاق النار، وفك الحصار، وإيصال المساعدات".

صعبة، لكن طريق الألف ميل تبدأ بخطوة". وردا على سؤال بشأن مضمون المفاوضات التي ستبدأ الجمعة في مقر الأمم المتحدة في جنيف، قال: "لن ندخل في التفاصيل"، معتبرا أن الطرفين يفترض "أن يقرأ مبدأ قبول بنود

العبدة المفاوضات مستحقة وقف إطلاق النار وفك الحصار عن حمص

الى نتيجة بشأنه. وذكر ان الاقتراح الذي يشمل منح المدنيين ممرا آمنا قد يؤدي الى وقف اطلاق النار في مدينة حمص لاسبوع او اثنين وهو امر ان نجح فقد يمتد لباقي المحافظة التي تتوسط سوريا وهي ساحة رئيسية للصراع المستمر منذ نحو ثلاثة اعوام. وابلغت مسؤولة الشؤون الانسانية بالامم المتحدة فاليري اموس رويترز يوم الخميس انها تأمل ان تتوصل محادثات جنيف لاتفاق لوقف اطلاق النار للسماح بإدخال المواد الغذائية الحيوية والادوية لملايين المدنيين. وقالت اموس انه يتعين الوصول الى نحو ٢٥٠ الف شخص في المناطق المحاصرة وكثير منها في حلب وحمص وقرب دمشق التي لا يمكن الوصول اليها منذ شهور.

في حمص. واضاف ان القضية ستصدر جدول اعمال المحادثات التي يحضرها الجانبان في وقت لاحق يوم السبت في اعقاب الجلسة الصباحية المقتضبة التي عقدها صباح يوم السبت بحضور الوسيط الدولي الاخضر الابراهيمي. وقال العبدة للصحفيين بعد الجلسة الصباحية ان المعارضة طالبت المقاتلين على الارض باحترام وقف اطلاق النار وبحماية قوافل المساعدات حال التوصل لاتفاق. وتابع ان المعارضة تعتقد ان اقتراح وقف اطلاق النار في حمص القديمة لدخول قوافل المساعدات الانسانية يحرز تقدما بالفعل وتأمل في الوصول



تمن | رويترز

قال أنس العبدة عضو وفد المعارضة السورية بمحادثات جنيف ان وفدي الحكومة والمعارضة السورية سيبحثان يوم السبت اتفاقا لوقف قصير لاطلاق النار للسماح بإدخال المساعدات الانسانية الى مناطق تسيطر عليها المعارضة

الإبراهيمي يناور في الرد على أسئلة الصحفيين



له في مهمته، في حين رد على سؤال لموفدة التلفزيون السوري، ضاحكا، بأنها مذبذبة. في حين اكتفى بالقول حين سألته عميد الصحفيين غولدن مارتين "ما إذا كان لديه الاتفاقية الواضحة بين الطرفين

السوريين حين يلتقيان للتفاوض غدا"، سؤال جيد، دون إعطاء أي إجابة، بل ترك الكلام لشخص آخر. أما لدى توجيه الصحفي العراقي ميثم الزبيدي سؤاله إلى الدبلوماسي الجزائري، فاكتفى الأخير بالطلب

لم يخل المؤتمر الصحفي للمبعوث المشترك إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، من مواقف طريفة، وطرق مختلفة للتخلص من أسئلة بعض الصحفيين، على الرغم من مشقة مهمته الكامنة في السعي إلى جمع طرفي الأزمة السورية؛ المعارضة والنظام على طاولة واحدة للتفاوض. إلا أن الدبلوماسي المخضرم، وجد فسحة للإبتسام، والتهرب من أسئلة بعض الصحفيين بأسلوبه الخاص. فقد تجاهل الإبراهيمي بعض الأسئلة بدبلوماسية فائقة، ورد على أسئلة أخرى بالطلب من الصحفيين الدعاء

إليه بالدعاء، من كربلاء، والنجف من أجل نجاح مهمته. ولعل اللحظة الأطرف كانت عندما همت موفدة التلفزيون السوري بتوجيه الكلام إليه، متسائلة ما إذا كانت ستعتبر مذبذبة، فأجابها "نعم تقريبا".

١٠ ملايين ليرة خسائر سوريا في كل دقيقة

تمدن | أ.ف.ب

من أجل تنبيه العالم من مخاطر الوضع في سوريا، وبهدف تعزيز ودعم الحل السياسي الذي تسعى إليه العديد من الدول الآن في اجتماعات جنيف ٢ في مونترو، أطلقت اللجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "إسكوا" تقرير عن حجم الكارثة الاقتصادية السورية بغية دفع العالم للضغط على طرفي النزاع من أجل إيجاد حل سياسي لازمة، فبعد ثلاث سنوات من الثورة السورية تتضاعف الخسائر المادية والاقتصادية والاجتماعية لسوريا، وذلك وفقاً للتقديرات التي نشرتها اللجنة على الشكل التالي:

تراجع تصنيف سوريا في كل المؤشرات التنموية لتحتل المركز قبل الأخير عربياً خسر ١٠ ملايين ليرة سورية

على الأراضي السورية كلما تمر دقيقة، ونحو ٣٠٠ شخص يهجرون من بيوتهم كل ساعة و تسعة آلاف شخص يصبحون تحت خط الفقر بالإضافة إلى ٢٥٠٠ شخص يفقدون المقدرة على تأمين قوتهم كل يوم و ستة آلاف سوري يموتون شهرياً. خسرت سوريا ٣٧ عاماً من التنمية. كل يوم

إضافي في الأزمة يعني خسارة ١٠٩ ملايين دولار من الناتج المحلي الإجمالي. وصلت نسبة البطالة إلى ٢٤٪. كما تسرب ٣٨٪ من الطلاب من العملية التعليمية. عشرة آلاف شخص يخسرون عملهم كل أسبوع. مع كل سنة

تستمر فيها الأزمة تتراجع سوريا ثماني سنوات إلى الخلف في جميع المؤشرات الاقتصادية والتنموية. لم يعد هناك مجالاً للتمييز بين إعادة إصلاح المؤسسات والمجتمع و إعادة هيكلة البنية التحتية.

ميرو.. لسنا حكومة إعادة إعمار والتكاليف تتجاوز الـ ١٠٠ مليار دولار



تمدن | وكالات

دعا وزير المال والاقتصاد السوري في الحكومة السورية المؤقتة إبراهيم ميرو، أصدقاء الشعب السوري إلى تقديم مزيد من الدعم المالي إلى الشعب السوري، لافتاً إلى أن تقديرات كلفة إعادة إعمار سوريا تبلغ نحو ١٠٠ مليار دولار.

وقال ميرو "دول مجلس التعاون الخليجي لم تقصر، وساعدت الشعب السوري، ونأمل منذ الآن فصاعداً أن يكون الدعم المالي عبر جهة واحدة هي الحكومة السورية المؤقتة".

وأشار وزير المال إلى أن الحكومة السورية المؤقتة أعدت قبل بدء العام الجديد حسابات موازنة عام ٢٠١٤ والمبالغ التي تحتاجها لتأمين الخدمات لما بين أربعة ملايين وخمسة ملايين شخص. مضيفاً نحتاج سنوياً لـ ١,٩ مليار دولار. كما نتحدث عن موازنة تبلغ كلفتها التشغيلية الشهرية ١٥٠ مليون دولار، إضافة إلى موازنة وزارة الدفاع التي لا يكشف عنها لأسباب استراتيجية، وهذه الموازنة التشغيلية تعتبر في حدود ٢٠ في المئة من موازنة سوريا عام ٢٠١٠. وعن كيفية وضع موازنة الحكومة المؤقتة لهذه السنة قال: "اعتدنا أرقام موازنة سوريا لعام ٢٠١٠

التي دققها صندوق النقد الدولي. نحن لا نثق بأرقام وردت في موازنات أعوام ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣، وإذا أردنا تقديم خدمات لـ ٢٠ في المئة من السوريين وقمنا بتشغيل بعض الوزارات فإننا نحتاج إلى ٢٠٠ مليون دولار شهرياً".

ورداً على سؤال عن تقديرات كلفة إعادة إعمار سوريا قال "لسنا حكومة إعادة إعمار، هذا يحتاج إلى استقرار سياسي وأمني وعسكري، ولا نستطيع بناء مستشفى لأن النظام سيدمره، وتقديراتنا الأولية تشير إلى أن كلفة إعادة الإعمار تتجاوز ١٠٠ مليار دولار، لكن ليست لدينا أرقام دقيقة، وحجم الدمار يحتاج إلى فريق ضخم لرصد أموال إعادة الإعمار".

وأضاف "أصدقاء، نظام بشار لا يحتاجون لبيروقراطية كي يقدموا الدعم له، وهم قدموا له مليارات الدولارات، والنظام الإيراني قدم أكثر من ١٥ مليار دولار.

البنك الدولي يصنف سورية الأخيرة إقليمياً بنسبة نمو سلبية ٨,٦٪

تمدن | وكالات

صنّف تقرير جديد لـ «البنك الدولي»، سورية في المرتبة الأخيرة إقليمياً لجهة النمو الاقتصادي للعام ٢٠١٤، مع توقعات أن تصل نسبة النمو إلى سلبى بحدود - ٨,٦٪، ويتوقع أن ترتفع في ٢٠١٥ نسبة النمو إلى ٢,٩٪ وذات النسبة في عام ٢٠١٦.

وتوقع التقرير وهو بعنوان: «الأفاق الاقتصادية العالمية - كانون الثاني ٢٠١٤ - التعامل مع تطبيع السياسة في البلدان ذات الدخل المرتفع»، أن ترتفع نسبة النمو في سورية السلبية وبنسبة عالية تصل لـ ٣,٩٪ خلال العام ٢٠١٥، مع توقعات تشير لاستقرار التحسن في النمو الاقتصادي قبل أن يتقدم بنحو سبع مراتب في العام ٢٠١٦. فيما أظهر التقرير تراجع حاداً في سورية في الناتج المحلي الإجمالي، إذ قدر «البنك الدولي» في

تقرير أن تسجل سورية تراجع سلبية في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة سلبية ٧,٨٪ خلال العام ٢٠١٤، قبل أن تنخفض بشكل طفيف في العام ٢٠١٥ بنسبة سلبية ٧,٥٪، وبنسبة سلبية أقل في العام ٢٠١٦ تبلغ ٧,٦ نسبة سلبية.

وعلى الصعيد الإقليمي فقد صنّف «البنك الدولي» لبنان في المرتبة التاسعة إقليمياً لجهة النمو الاقتصادي للعام ٢٠١٤، مع توقعات أن تصل نسبة النمو إلى ٢٪ متخبطاً بذلك كلا من سوريا (نمو اقتصادي سلبى بحدود - ٨,٦٪).

إقليمياً أشار التقرير إلى التباطؤ في الأداء الاقتصادي والتراجع في إنتاج النفط لدى العديد من الدول المصدرة للنفط وبخاصة ليبيا، عازياً ذلك إلى التوترات السياسية والأمنية في تلك المنطقة. في هذا الإطار، نسب التقرير



ضعف الأداء الاقتصادي في العديد من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبالأخص الدول المستوردة للنفط، إلى التوترات السياسية والاجتماعية التي تضاعفت مع تفاقم الأزمة في سوريا، ما أدى إلى تدهور اقتصاد الدول المجاورة.

يشار إلى أن توقعات البنك الدولي للعام ٢٠١٤، شملت كلا من: الجزائر (٣,٣٪)، مصر (٢,٢٪)، إيران (١,١٪)، العراق (٦,٥٪)، الأردن (٣,١٪)، ليبيا (٢,٣٪)، المغرب (٣,٦٪)، سوريا (نمو سلبى - ٨,٦٪)، تونس (٢,٥٪)، اليمن (٣,٤٪).

لمحة عن واقع التعليم السوري في تركيا

ييلاداغ | جوان سوز



مدرسة "نسائم الحرية" النموذجية هي من إحدى المدارس السورية التي حاولنا من خلالها تسليط الضوء على واقع التعليم اللاجئين السوريين في تركيا، حيث تم تأسيسها بتاريخ الأول من نيسان لعام 2013 في مدينة "ييلاداغ" على الحدود التركية السورية، تحت رعاية وإشراف جمعية "تركمان سوريا" وهي منظمة اجتماعية تعمل على تقديم المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين في الداخل السوري وكذلك في الخارج، والتي يديرها السيد أحمد وزير. حيث قامت هذه الجمعية مشكورة، بتأسيس هذه المدرسة للسوريين الذين يقطنون في هذه المنطقة كي يتمكنوا من مواصلة تعليمهم الذي حرّمهم النظام السوري منه بسبب حربه عليهم، ويقوم بإدارة المدرسة المدرس "نبيل أورلي" وهو مجاز من إحدى كليات التربية في سوريا، قسم معلم صف، إلى جانب 40 مدرس ومدرسة وهم مختصون في القسم الأكبر منهم. والجدير بالذكر بأن هذه المدرسة كانت في البداية تقوم بتدريس 250 طالب من الصف الأول وحتى التاسع ضمن حلقتين من الدوام في مبنى يدفع أجار بشكل شهري، لم تستطع جمعية "تركمان سوريا" تغطية كل تكاليفها من رواتب للمدرسين ومعدات مدرسية، دون توافر المقاعد كمثال بسيط، حيث ذكر المدير "أورلي" لتمدن: "الطلاب في بداية تأسيس هذه المدرسة كانوا يجلسون على السجاد بطريقة المد العربي ريثما تم تأمين المقاعد من قبل الجمعية نفسها وهي في المجلد مقاعد زائدة تبرعت بها المدارس الحكومية التركية"، وأضاف "ندرس المناهج المعتمدة من الهيئة السورية للتربية والتعليم وتقوم بتدريس اللغتين الإنجليزية والتركية ضمن اللغات الأجنبية، وتعاني من نقص في كتب مادة اللغة الإنجليزية في كل المراحل"، وختم السيد "أورلي" حديثه لتمدن بالقول: "انتقل

مدينة غازي عنتاب كما أخبرنا القائمون عليها، أما بالنسبة لدورات التمريض، فقد تم تحويلها في وقت لاحق إلى مبنى آخر وهو خاص لا علاقة للمدرسة به تحت اسم معهد التمريض، وتقوم المدرسة الآن من جديد بدورات للغة التركية والحاسوب بمعدل 50 طالب في كل دورة وفي الأيام المقبلة القليلة ستبدأ دوراتها في اللغة الإنجليزية. كما تعمل المدرسة أيضاً على مشروع مظلة اهنكار/ تبرعت به هيئة طرابلس للإغاثة والثقافة، يحتوي على قاعة للمدرسات وغرفة الإدارة و 11 قاعة دراسية أخرى لتسع عدد أكبر من الطلاب في الفصل الدراسي القادم وتقوم في نفس الوقت على مشروع بناء جامع مكون من 60 متر عبر خيمة تبرعت بها منظمة الهلال الأحمر، وينقسم هذا الجامع إلى قسمين أحدهم للإناث والآخر للذكور، وإلى جانبه خيمة أخرى وهي 60 متر أيضاً ستقام لحضانة الأطفال. وأخيراً عن وضع الطلاب النفسي أولاً والدراسي ثانياً، فسير الإمتحانات في فصلها الأول كان أكبر دليل على تجاوز الطلاب المرحلة النفسية الصعبة التي عاشوها في سوريا أثناء الحرب وفي ظروف اللجوء، أيضاً وهذا ما أكده المدير "أورلي" لتمدن، فهم بعلمهم وجهدهم المتواصل يتغلبون على جبروت الطغاة ليرسموا الأمل لمستقبلهم.

المدرسة من المبنى المأجور إلى التجمع /كرافان/ وهي مجانية تبرعت بها منظمة IHH الإنسانية ليزداد عدد الصفوف من العاشر حتى الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي مع ازدياد عدد الطلاب من 250 إلى 600 طالب تقريباً لتشمل المراحل الدراسية الثلاثة وهم في ارتفاع وانخفاض دائم بسبب عودة البعض منهم إلى الداخل السوري". أما بالنسبة لرواتب المدرسين فقال السيد "أورلي" لتمدن: "المدرسون يعملون بشكل طوعي الآن، بينما كانوا في وقت سابق يعتمدون على بعض المكافآت العالية الرمزية من شخصيات سورية وليبية في أغلب الأحيان"، وأشار السيد "أورلي" أنه في الوقت الحالي توقفت هذه المكافآت تماماً لتبلغ ديون المدرسة 15000 دولار وهي بحاجة ماسة إلى دعم مادي ككل المدارس السورية في تركيا لتتمكن من تغطية رواتب المدرسين وإمكانية تدريس الطلاب. وفي خطوة مميزة من نوعها قد تم عند تأسيس هذه المدرسة إفتتاح معهد داخلها وهو يقوم بتقديم دورات حاسوب، بالإضافة إلى اللغات الإنجليزية والتركية وتمنح شهادة الـ Tomar التي تسمح للراغبين باكمال تعليمهم الجامعي بالتسجيل في الجامعات التركية لكن يتوجب قبل ذلك الإلتحاق بإمتحان خاص بهذه الشهادة في

عيادة سورية للأطراف الصناعية في بلدة الريحانية التركية

الريحانية | أنس ب

في شهره الثامن، وخسر ساقيه قبل أن يتعلم المشي، وخطواته الأولى ستكون على ساقين اصطناعيتين". وتتلقى عيادة الريحانية تمويلاً من منظمة سيرا ريليف والجمعية الطبية للمهاجرين السوريين، وهي مجموعة أطباء، في المهجر يعالجون ضحايا الحرب. ويذكر الطبيب أنه قبل فترة قصيرة وصل شاب يبلغ من العمر ٢٢ عاماً إلى العيادة بعد أن فقد ساقيه ونزاعه في هجوم صاروخي على حلب قبل ستة أشهر. ولكن سيتعين عليه الانتظار أربعة أشهر على الأقل

يوفر المشروع الوطني للأطراف الاصطناعية الذي يقع ببلدة الريحانية في تركيا، العلاج لكل من يصل إليه من السوريين المصابين. لا أحد يسأل الوافدين الجدد إلى المركز إن كانوا مقاتلين أم مدنيين، لكن مدير العيادة راند المصري يعتبر أن ٤٠٪ من بين ٢٧٠ شخصاً تلقوا العلاج في ٢٠١٣ كانوا من النساء والأطفال. وأفاد راند المصري، وهو سوري الجنسية، أن "أحد مرضانا لا يتجاوز عمره العام والنصف عام، أصيب عندما كان

شلل الحياة في أدلب مع غياب الكهرباء

ادلب | عثمان الادلبي



منذ أكثر من سنة من الآن وأهالي مدينة ادلب يعانون انقطاعاً شبه مستمر في التيار الكهربائي، دائماً ما يترافق هذا الانقطاع مع توقف عنفات ضخ المياه عن العمل، بالتالي انقطاع مترام من لمياه الشرب عن المدينة، كلما طالت فترة الانقطاع ظهرت أزمات معيشية أخرى، عشرون يوماً في شهر كانون الثاني عاش قيم أهالي ادلب انقطاعاً متواصلًا للكهرباء والماء، ما أصاب المدينة بشلل عام، وظهرت أزمة الخبز عندما توقفت الأفران الآلية عن العمل، كما ارتفعت أسعار المحروقات خصوصاً مادة البنزين التي اشتد عليها الطلب لتغذية المولدات الكهربائية الصغيرة، بعض الدوائر الحكومي في ادلب كفرع الهجرة والجوازات والبريد والبنوك والمصارف توقفت عن العمل أيضاً بسبب انقطاع شبكة الاتصال الداخلية بين الدوائر الحكومية، انقطاع الاتصالات الخليوية في ادلب يتزامن بشكل دائم مع انقطاع الكهرباء المغذية للأبراج وعدم وجود بطاريات تغذي هذه الأبراج، ويعيش الأهالي وقتاً عصيباً فعليهم أن يتحملوا جميع هذه الأزمات المعيشية التي تأتي دفعة واحدة عدا عن التفاصيل المعيشية الكثيرة المتعلقة بكل مشكلة.

انقطاع الكهرباء، رفع الاسعار

صالح صاحب محل تجارياً في مدينة ادلب اخبر تمدن: «ان الانقطاع المستمر للكهرباء أثر على إنتاج أغلب المصانع والمعامل وانعكس ذلك على أسعار السلع والحاجيات التي يحتاج تصنيعها إلى كهرباء، فأصبحت تكلفة الإنتاج مضاعفة بسبب دفع تكاليف المحروقات لتوليد الكهرباء، لإتمام التصنيع، كل تفاصيل الحياة تتغير عند الانقطاع، حتى الحلاقين رفعوا أسعارهم فالحلاقة أثناء تشغيل المولدة مكلفة أكثر».

أزمة المياه سببت انتشار الأمراض

انقطاع المياه هي الهم الأكبر الذي يثقل قلوب الناس في كل انقطاع للكهرباء، ينتج عن الانقطاع التام للكهرباء المغذية لمدينة ادلب توقف عمل محطات الضخ، وما إن يبدأ ماء الخزانات بالنفوذ يلجأ البعض إلى تعبئة خزاناتهم عبر صهاريج متنقلة للمياه، تجلب هذه الصهاريج الماء إما من خارج المدينة أو من خزانات المياه الجوفية، يصطف الكثيرون لساعات في طوابير أمام آبار المياه الصغيرة المتواجدة في المدينة وأغلبها في الجوامع

شركة الكهرباء قال لنا: «في كل مرة ينقطع فيها التيار بشكل مفاجئ ننتظر أوامر لإصلاح الأعطال. ولكن ذلك لا يحدث، يررر رئيس القسم الأمر لنا بأن المكان خطر علينا دون أن يحدد مكان العطل بالضبط، حتى يعود التيار بشكل مفاجئ لنا أيضاً».

الرابح الوحيد تجار المولدات وسماسرة المحروقات

بعض الأهالي يعتبرون هذا الأمر سياسية ممنهجة تقوم بها قوات النظام بغية إظهار قوات المعارضة بأنهم أعداء ومخربون، يقول الأستاذ سعيد أحد أبناء المدينة لتمدن: «أعتقد أن الأجهزة الأمنية هي من تقوم بقطع التيار الكهربائي عن المدينة وتتهم قوات المعارضة لتشويه صورتهم، أذكر إحدى الانقطاعات التي نشرت خلالها إحدى قنوات اعلام النظام خبراً عن هجوم مسلحين على المحطة الحرارية التي تغذي مدينة ادلب بالكهرباء، قبل انقطاع الكهرباء، بساعة كاملة».

هناك من يعتقد بوجود صفقات تجارية تتم ويشارك بها مسؤولين أمنيين في كل مرة تنقطع فيها الكهرباء، يقول محمد سائق تكسي لتمدن: «في كل انقطاع يصبح هناك طلب شديد على شراء المولدات الكهربائية خصوصاً من قبل أصحاب الأعمال والورشات عدا عن التزايد الكبير في الطلب على مادتي البنزين والمازوت، لم أكن أقتنع بهذا حتى طلب مني أحد التجار نقل شحنة من المولدات الكهربائية إلى المدينة وقدمت لي تسهيلات في نقلها بسبب اتفاقه مع أحد المسؤولين الأمنيين، ولا عجب أن يستمر الانقطاع حتى تباع جميع المولدات المستوردة، تخيل أن كل ما يعانيه الناس يقف وراءه عدة رجال يريدون كسب المال فقط».

منتظرين دورهم للحصول على بضعة ليترات من مياه الآبار غير الصالحة للشرب في معظم الأحيان يقول العم أحمد لتمدن: «نضطر في كل مرة لتعبئة الخزائن من الصهريج وندفع مقابل كل ألف ليتر ثمانمائة ليرة، مياه معظم الآبار لا تصلح للشرب، لكن للأسف هناك من يستغل حاجة الناس ويقوم بتعبئة مياه الآبار في أكياس أو قناني ويبيعها مدعياً أنها صالحة للشرب».

أمى الطبيب عبد الرحمن المختص بأمراض الجهاز الهضمي فتحدث إلى تمدن قائلاً: «تراجعتني العديد من حالات المرضى الذين يعانون من الغثيان والاسهال والتسمم في كل مرة تنقطع فيها مياه الشرب لفترة طويلة، تنتج هذه الحالات عن شرب مياه ملوثة أو حاوية على شوائب مخرشة ومؤذية للجهاز الهضمي، لا يمكن ضمان ما تحويه هذه المياه من مواد وهي غالباً تحوي نسب عالية من النترات والفلووريد و تحتاج الى تعقيم حتى نستطيع شربها».

تنشر وسائل إعلام النظام عبر صفحاتها الرسمية على الانترنت وعبر وسائل إعلامها أسباب كل انقطاع على أنه عطل في المحطة الحرارية أو اعتداء قام به أفراد الجيش الحر على المحطة أو خطوط التوتر العالي، كما تبرر أسباب عدم إصلاحه بعدم قدرة ورشات الصيانة الوصول إلى مكان الإصلاح خوفاً من الاعتداء على العمال، علماً أن مدينة ادلب تتغذى من محطة زيزون الحرارية وهي تقع تحت سيطرة النظام بشكل كامل، وينقل إليها التيار الكهربائي عبر خطوط التوتر العالي الممتدة من زيزون إلى أريحا ثم ادلب وهو طريق يسيطر عليه النظام أيضاً، ما أثار شكوك أبناء المدينة الذين يتهمون النظام بقطع الكهرباء عمداً لأسباب أمنية لا يعرفها إلا هو، التقت تمدن «عدنان» موظف صيانة في

معسكر دير شميل.. ذاكرة الاعتقال النازية



جورج ك. ميالة

الموقع الجغرافي تقع قرية ديرشميل على السلسلة الشرقية لجبال العلويين على بعد ٥٥ كم غرباً عن مدينة حماة وعلى بعد ١٠ كم جنوب مدينة سلحب، يحد المعسكر من الشرق مباشرة بحيرة سد دير شميل، ويحده من الغرب سنج جبلي شديد الوعورة، تبلغ مساحة المعتقل حوالي ١٨٠ دونماً، في منطقة جبلية عبارة عن غابة غاية في الروعة غنية بالمياه والينابيع، كان يستخدم سابقاً معسكراً للشبيبة، فيه برج أثري يعد نقطة المراقبة يطل على جميع القرى المحيطة به، في المعتقل ويعتقد أن فيه نفق يصل برج المراقبة بقلعة أبو قبيس المجاورة للمنطقة.

مواصفات المعسكر

المعتقل عبارة عن بناء مؤلف من ٥ طوابق اثنان تحت الأرض مخصص للمعتقلات من النساء وثلاث فوق الأرض مخصصين للمعتقلين، بالإضافة إلى مجموعة أبنية تضم سكن ومكاتب الضباط والشبيحة ومراكز مخصصة للتعذيب وتخزين السلاح.

قيادة المعسكر

القائد العام للمعتقل العقيد الركن المتقاعد فضل الله ميخائيل مسؤول تدريب وتأهيل العناصر، يعاونه العقيد معن فاضل المسؤول عن المعتقلين، يأتهمون بشكل مباشر بالعقيد سهيل حسن قائد مطار حماه العسكري، وبأمره فرع المخابرات الجوية في حماه.

كوادر المعسكر

قام النظام بتجميع الشبيحة من قرى ريف حماه الغربي الموالي ذات الصبغة العلوية ويقال أن المعسكر قد خرج حوالي العشرة آلاف شبيح، مزودين بعشرات السيارات المسلحة، وبرشاشات متوسطة وثقيلة، بالإضافة إلى المعدات العسكرية الأخرى كالتنابل والقذائف المضادة للدروع، كما يضم حوالي الثلاثمئة شبيحة بقيادة امرأة تدعى خولة خليل، يتبع له حوالي الثمانية والعشرين مركز تحقيق وتعذيب منتشرين في مناطق غير معروفة، يصل نفوذ المعسكر ليغطي محافظة ادلب وحماه وصولاً لحمص، كما يضم عناصر تم إرسالها إلى إيران للقيام بدورات اختصاصية في حرب العصابات بإشراف الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس.

المعتقل

حسب رواية عناصر تابعين لمخابرات الجيش السوري الحر، يحتوي المركز على مواقع للتعذيب والاحتجاز، وتفيد بعض التسريبات بوجود نحو خمسة آلاف معتقل في معسكر دير شميل، بينهم نحو الأربعمئة امرأة. محمد سائق التكتسي ابن مخيم حماه للاجئين الفلسطينيين والذي اعتقل فيه لمدة ٢٤ يوم،

وعشرين ساعة من التعذيب المتواصل بعدها قررت أن أصمت للأبد، وصرت أصدق كل ما تبثه وسائل الإعلام عن وحشية النظام وقمع الشعب، لدي تخوف كبير على مستقبل القرية والقرى المجاورة من عمليات الانتقال بحقهم في المستقبل، فجميعهم مسؤولون عما يجري فيه بسبب صمتهم وسكوتهم عن مصنع الموت هذا.

معسكر متعدد الأغراض

ما يعيز معسكر دير شميل عن غيره مراكز النظام، أنه مركز متعدد الأغراض فهو معسكر ينتج الشبيحة بالإضافة لكونه معتقل خطير، والجديد فيه أنه مركز لاعتقال أصحاب رؤوس الأموال.

علاء من تجار مدينة جبلة تحدث إلى تمدن قائلاً: أثناء عودتي إلى منزلي الكائن في وسط مدينة جبلة في الساعة الثامنة والنصف مساءً، استوقفتني سيارة فيها أربعة مسلحين، وإمام مرأى العالم في الشارع أنزلوني عنوة واقتادوني في سيارتهم، وبعد ساعة ونصف من المسير، وصلنا إلى معسكر دير شميل ولم أكن أعرف أين أنا، قضيت هناك أربعة أيام تعرضت فيها لمختلف أصناف الشتم والضرب، وخلالها تم التفاوض مع ابني الأكبر حتى يتم تركي لقاء أربعة ملايين ليرة، وغلاً بعد أربعة أيام وجدوني أولادي مكبل اليدين مربوطاً بشجرة في منطقة تبعد حوالي الأربعة كيلو مترات عن المعسكر.

يعتبر المعسكر مركز لتجميع الغنائم التي يجمعها الشبيحة بعد خروجهم من المدن التي يقتحمونها كما صرح لتمدن عبد الله من بلدة كرناز في محافظة لحما: "عندما اقتحم شبيحة معسكر دير شميل برفقة شبيحة قرية القمحانة المجاورة لبلدتني، عاثوا فيها فساداً هائلاً، دخلوا إلى جميع البيوت، لم يبقوا أسطوانة غاز إلا وسرقوها، سرقوا سيارتي وبعد فترة علمت عن طريق أصدقائي، أن السيارة في مدينة سلحب وبعد متابعتي للموضوع تأكدت من ذلك، ولكن ما باليد حيلة، لا استطع استرجاعها".

تحدث إلى تمدن قائلاً: "كنت متضامناً مع الثورة منذ بداياتها، واعتقلت مرتين والثالثة كانت في معسكر دير شميل، هذا المعتقل غير ذائع الصيت، ولكنه للأسف أشبه بالمعتقلات النازية التي في الأفلام الوثائقية، قضيت أربعاً وعشرين يوماً أتمنى الموت كل لحظة، تلقيت كل أنواع التعذيب من الدواب حتى الشبح والكهرباء، خرجت مقلوع الأظافر، وعيني اليسرى مصابة برض مستديم، ناتجة عن ركلة من قدم العقيد معن فاضل، قد تسبب فقدان البصر في عيني اليسرى".

أما عمر ابن مدينة جسر الشغور: "لقد قضيت عشر أيام ثم نقلت إلى معتقل مطار حماه العسكري، في اليوم السابع كسرت يدي نتيجة الضرب المتواصل، يقدمون لنا وجبة طعام عبارة عن ربع رغيف خبز يابس وملعقتين من الأرز المسلووق" ويضيف لتمدن: "عندما تسأل أي بيت في مدينة جسر الشغور أين ابنك المعتقل مباشرة يقول لك في دير شميل أو صيدنايا وكأنهم يقولون لك أنهم ذهبوا في إجازة صيفية إلى مصيفي دير شميل وصيدنايا، فكل بيت في مدينتي فيه على الأقل معتقل واحد منذ أكثر من سنة، كثير منهم ماتوا في معتقل دير شميل ونهشت لحومهم الحيوانات المنتشرة في الحرس المجاور له". كما أود إضافة معلومة خطيرة في هذا الموضوع: "البحيرة المجاورة للمعسكر ستكون شاهدة على مجازر مروعة، فكثير من الجثث تلقى فيها، وعندما تجف في الصيف لن يبقى سوى الهياكل العظمية للمعتقلين الذين قضاوا تحت التعذيب".

يعتبر معسكر دير شميل كابوساً لأبناء القرى المجاورة له حيث يقول أحد المزارعين القريبين من المنطقة -رفض ذكر اسمه واسم قريته- لتمدن: "يوماً لاحظت عدداً من الجثث مرمية بجوار أرضي، عندها ذهبت بشكل سري لشيوخ القرية وشرحت له ما يحدث، بعد أسبوع من حديثي معه أتى شباب من اللجان الشعبية في قريتي واقتادوني إلى دير شميل قضيت أربعاً

المشافي في سوريا بين الميداني والحكومي

تمدن | نورا منصور

تمتاز سوريا عن دول الجوار بوجود المشافي العامة والتي تستقبل المرضى مجاناً، يبلغ المجموع العام للمشافي في سورية ٤٨٢ مستشفى منها ١١٧ مستشفى عام، الخدمة في هذه المشافي تختلف حسب الوزارة التي تتبع لها حيث يعتبر أفضلها المشافي التابعة لوزارة التعليم العالي، كما أن المشافي التابعة لوزارة الدفاع تعتبر جيدة لكنها لا تستقبل سوى العساكر وأسراهم.

المشفى الوطني في سلمية

أم أحمد سيدة في العقد الرابع من العمر أم لثلاثة أطفال، تحدثنا عن معاناتها في المشفى الوطني في مدينة سلمية: "ارتفعت حرارة ابنتي وأصابها مغص شديد في العاشرة ليلاً ولم يكن هناك أطباء في الجوار، قمت بأسعافها وزوجي إلى المشفى الوطني، وصلت المشفى لأجد ممرضة وطبيبة مقيمة كانتا تشريان المنة، بعد إنهاء حديثهما التفت إلي الطبيبة لتسألني عن سبب قدومي إلى المشفى، أجبته أن ابنتي تعاني من مغص شديد وارتفاع في الحرارة، سألتني الكثير من الأسئلة ثم اصطحبته إلى غرفة مجاورة وقامت بفحصها، قالت لي فعلاً هناك ارتفاع شديد بالحرارة، ثم قامى بإعطائها حقنة وطلبت إلي أخذ ابنتي الآن والعودة غدا صباحاً، حيث أن طبيب الأطفال غير موجود الآن".

تتابع أم أحمد: "بالفعل خرجت من المشفى وعدت في اليوم التالي، وبعد محاولات تم قبول دخولي إلى الطبيب، لاتفاجئ بأن الطبيب خرج للغداء وأنه علي الانتظار إلى حين عودته، كانت حرارة الفتاة تزداد بدأت بالارتجاف من شدة الحرارة، كانت تصرخ من شدة الألم في بطنها، طلبت من الممرضات أي دواء مسكن دون جدوى، كان الرد دائماً عليك بانتظار الطبيب، وبعد الحاح أجابته الممرضات بأنه لا يوجد دواء لديهم، ما كان مني إلا أن خرجت وأخذت ابنتي إلى طبيب خاص، بعث قطعة ذهبية كنت أمتلكها لأجل علاج طفلي، ما أفكر به اليوم كيف سيكون الحال إذا ما مرض أحد أبنائي ثانية وأنا لا أملك اليوم سوى ما يكفي بالكاد لمعيشتنا؟" أما علي "ممرض" في مستشفى عام في سوريا فيقول: "نحاول كثيراً الحفاظ على النظافة في المستشفى ولكن بسبب عدم تقيد المرضى وقيام الكوادر المسؤولة عن التنظيف بسرقة المواد والاكتفاء بمسح الغرف بالماء دون



علي إجراء عمل جراحي دقيق لرجل من مقاتلي المعارضة وكانت إصابته خطيرة جداً، لم أتردد وفعلنا قمت بإنقاذ حياته من بعد عمل جراحي استمر ٩ ساعات دون توفر مخدر جراحي في غرفة غير معقمة، ومع نقص بالكثير من المواد اللازمة، واجه المريض صعوبات بعد العملية ريثما تم تأمين مفجر، في معظم العمليات التي قمت بها لم يكن لدي خيار آخر ففي حال عدم إجراء الجراحة سيؤدي هذا إلى الوفاة، في بعض الأحيان كان اللوم يقع علي إذا ما فشلت الجراحة، من الصعب أن يفهم الأهل بأن ولداهم سيموت في حال عدم التدخل.."

في الطريق

تروي لنا رانيا "ناشطة إغاثية" من حلب، رحلتها في الشمال السوري: "دخلت الشمال المحرر أثناء معارك تحرير مطار تفتناز العسكري، لم يتوقف القصف يومها بكافة أنواع الطيران وأشكال القذائف، وبينما كنا نختبئ في أحد المنازل جائنا شاب مسرعاً والدماء تغطي وجهه، استجمع قواه وأخبرنا بأنه قد أسعف والده إلى المشفى الميداني من بعد انهيار جزئ من منزلهما بسبب القصف، وأنهم أخبروه بأن حالة والده تتطلب نقل للعلاج في مستشفى، فعلاً قمنا بنقل المريض بسيارتنا التي كنا نستخدمها لنقل المواد الغذائية، كان الطريق حافلاً بالمخاطر والطيران فوقنا، لم نصدق أننا وصلنا الحدود السورية التركية دون مشاكل، انتظرنا قرابة الساعة ريثما حضرت سيارة إسعاف من الجانب التركي، يومها تم نقل مقاتل بسيارة سوداء قبلنا متجاوزاً الدور، ولدى السؤال قيل بأنه من مقاتلي القاعدة!! بعد قرابة النصف ساعة أخبرونا بأنه قد وصل إلى المشفى السوري في الرحمانية".

أدنى أشكال التعقيم، يعتبر الكثير المشافي العامة قذرة ونرى الصراصير في كل مكان، لا يمكننا القضاء على الحشرات في المشافي وخاصة الصراصير، علماً أن للصراصير فوائد بيئية فهي تقوم بالتهام الحشرات الضارة كالبعوض وغيرها، كما أن استهتار المرضى من أسباب انتشار وتكاثر الحشرات، علاوة على أن المسؤولين عن رش المبيدات يقومون بسرقة معظمها، كما أن البلديات لا تقوم برش المبيدات بشكل كاف في المناطق القريبة من المستشفيات".

صناعة المشافي الميداني

لم يكن يعلم رائد بأنه سيصبح يوماً ما طبيباً لكن الثورة أجبرته على ذلك، يروي لنا رائد "مهندس ميكانيك من ريف دمشق" عن تجربته في المشافي الميدانية في الثورة: "مع بداية استخدام السلاح ضد المتظاهرين السلميين والخوف من نقلهم للمشافي، ووفاة أشخاص أمامي بسبب سوء الإسعاف، كان علينا إيجاد حل سريع، بالتعاون مع أصدقاء أطباء قمنا بتحويل إحدى الشقق إلى مشفى ميداني، كنا نقوم بنقل الجرحى إلى الشقة ونقوم بالإسعافات الأولية في حال عدم وجود طبيب مختص أو عدم تمكن الأطباء من الحضور، مع الوقت تعلمت خياطة الجروح وتعليق السيرومات والقيام بعمليات سحب الدم، وغيرها من العمليات البسيطة، لم أتخيل يوماً أن أصبح طبيب ولكن كان هذا ما يمكن عمله لإنقاذ أرواح الأبرياء".

أما ماهر "طبيب أطفال" فيحدثنا عن تجربته في المشافي الميدانية: "أنا طبيب متخرج حديثاً لم أنهي اختصاصي بعد، دخلت إحدى المشافي الميدانية حيث كان الدخول خطراً جداً ورفض أطباء من معارفي خوض هذه التجربة، كان

القصف يمحو ملامح السوق العتيق وخاناته الأثرية في دير الزور

دير الزور | تيم أبو بكر

منذ بداية الحراك المسلح في مدينة دير الزور الذي كان رداً على الحملة العسكرية الأخيرة التي قام بها النظام، لم تتوقف مدفعيات قوات الأسد المنتشرة هنا وهناك من دك أحياء المدينة دون التمييز بين طفل أو شيخ أو حجر، فكل قذيفة وشظية جسد أو حجر ينتظرها وقد كان لسوق دير الزور القديم والخانات الأثرية الملاصقة له نصيباً جيداً من ذلك القصف حتى أصبح أو سيصبح ذلك التراث بعد مدة قصيرة إذا استمر الحال على ما هو عليه (أثراً بعد عين).

مراكز تجارية شيدت في القرن التاسع عشر

ولنتعرف أكثر على تاريخ ذلك التراث التقت تمدن «أحمد» (خريج كلية الآثار والمتاحف) فقال: «تقع خانات (دير الزور) القديمة وسط المدينة، حيث شكلت نواة للأسواق فيها، يعود تاريخ إنشائها إلى أواسط القرن التاسع عشر، ومنذ القديم كانت الخانات تعتبر مركزاً تجارياً وفندقياً هاماً يعود تاريخ بنائها إلى الفترة الممتدة ما بين عامي ١٨٦٤-١٨٨٧ م، وذلك بزمان المتصرف «أرسلان باشا»، حيث تشكل مساحتها حوالي ١١٢٥/١ متراً مربعاً من إجمالي مساحة الأسواق أما الأسواق القديمة فقد بنيت بعد تلك الخانات بفترة وجيزة وتشتمل على عديد من المحال، ويضيف «أحمد» لتمدن: «أهم الخانات والأسواق في المدينة وأولى هذه الخانات خان «الترك» الذي يقع في السوق القبلي حالياً، وله مدخلان من الجهة الغربية يتم الدخول إليه عبر سوق العطارين، ومن الجهة الشمالية من سوق الحبوب، وكان مركزاً لبيع السمن والصوف والجمال إضافة إلى أنه مركز لنقل سكان الريف إلى المدينة وبالعكس وقد تهدمت جميع أقواسه وغرفته العلوية منذ خمسينيات القرن الماضي، وكان عند بوابته الشمالية فرن لبيع الكعك

إلى إحدى فصائل الجيش الحر في المدينة) لتمدن ذكرياته مع الأسواق قائلًا: «لقد كان لأبي محلا في سوق العطارين وقد كنت أعمل به قبل أن تدمره قذائف الحقد الأسدي المجنونة التي لا تميز بين بشر أو حجر»، ويكمل «محمد» حديثه: «عندما كنت أنتهي من عملي في محل أبي وأذهب لأجتمع بأصدقائي في مكان ما اضطر لعبور عدة أسواق قديمة وفي اللحظة التي أخرج فيها من الأزقة القديمة لأصل إلى الشوارع الحديثة كنت أحس بأنني خرجت من الماضي العريق إلى الحاضر لكنني لن أشعر بهذا الإحساس بعد الآن بعد أن سوي محلنا في الأرض حاله حال العديد من الأسواق والمحال فنظام الأسد لن يوفر يوم منذ بدء حملته العسكرية على مدينتنا المكشوفة إلا وقصف هذه الأسواق. يذكر الأهالي في دير الزور أن تلك الخانات والأسواق تضم أيضاً حماماً قديماً يسمى (حمام السوق) وأكد «ناجي» الذي كان يعمل في مديرية المتاحف لتمدن أن مدينة دير الزور كان يزورها وفوداً سياحية ورحالة من جميع أصقاع العالم وقد كانوا يشهدوا ترحيباً من قبل الأهالي وخصوصاً العاملين في تلك الأسواق الأثرية وقد وصفت الرحالة البريطانية «الليدي أن بلنت» في كتابها «قبائل بدو الفرات» خانات «دير الزور» بالقول: «يتألف الخان من بناء بسيط فيه أربعة جدران طينية وسقف من الجريد وعمود يتوسطه ليعلق عليه الفانوس، أرضه ترابية يتوسطها موقد حفر في الأرض للتدفئة». يقول الأهالي في مدينة دير الزور مهما طال عمر الثورة ومهما تساقطت علينا القذائف لتقتلنا حتماً سيبقى منا طفل أو شيخ ليروي للأجيال القادمة عن «همجية جيش الأسد» الذي راح يدمر الحاضر والماضي، لكن سيبقى الدمار الذي حل في الخانات والأسواق الأثرية ومن قبلهم دمار الجسر المعلق شاهداً على إجرام نظام الأسد على مر الزمن.

«التركي» ويسمى الكعك باسم (باقسي)، يليه خان «براجيك»، وهو مؤلف من طابقين الأرضي كان يستخدم مخزناً للأغذية، والعلوي عبارة عن فندق هجر منذ زمن، وتهدم أكثره، وثالث تلك الخانات خان الخشب الذي كان مخصصاً لبيع وتخزين الأخشاب والتي استخدمها المواطن الديري لصناعة الأثاث المنزلي وللسقوف».

أسواق لها طابع خاص في نفوس أهلي الدير
بالنسبة للأسواق هناك السوق القبلي وسوق الظلام وسوق العطارين وسوق الحب. وفي المقابل وكما هو معروف لدى الجميع فإن لكل مدينة أو منطقة رمز أثري يميزها عن الأخرى، ويبقى ذلك الرمز عزيزاً على أهله مهما حل به وجرت عليه السنين كما صرح لتمدن «أبو صبري» (صاحب دكان) الذي أضاف: «أن لهذه المحال والخانات طابع وأثر مميز في نفوس (الديريين) خصوصاً في أيام العمل حين تكون تعج بالناس والحياة في كل صباح حيث تحتوي هذه الأسواق (محلات الحدادة ومحلات بيع القماش والأجبان والألبان بالإضافة إلى بيع البزار والحب والبطارية) أما في المساء فهي تشهد هدوءاً جليلاً يضيء علينا طابع القدم والتاريخ الأثري». يصف أبو صبري

حال الأسواق الآن فيقول لتمدن: «إن هذه الأسواق كانت تمثل متنفساً للناس ورمزاً من رموز مدينتهم أما الآن فهي كالجثة الهامدة لا يوجد فيها روحاً ولا حياة بعد أن تم استهدافها مراراً وتكراراً من قبل مدفعيات جيش بشار الأسد».

الحاضر وعقب الماضي

يصف «محمد» (شاب ينتمي



صورة خاصة بتمدن - سوق دير الزور الأثري

السعودية والصراع حول سوريا.. جنيف ٢ نموذج



بتينا ماركس | د.ب.أ.

السعودية فاعل أساسي في الصراع السوري، فهي تمارس تأثيراً قوياً على المعارضة السياسية، كما أنها تزود مقاتلي المعارضة بالمال والسلاح في سبيل الإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد، فما هي دوافع الرياض وأسبابها؟

في الكلمة التي ألقاها عند افتتاح مؤتمر جنيف ٢ حول مستقبل سوريا المقام في مونترال السويسرية، أكد رئيس وفد المملكة العربية السعودية الأمير سعود الفيصل على موقف بلاده الرامي "للتوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية منذ اليوم الأول لنشوبها في آذار ٢٠١١".

لكن السعودية أيضاً من أهم الداعمين لمقاتلي المعارضة السورية، وطرف غير مباشر في الحرب الدائرة في سوريا عبر تزويد المقاتلين المناهضين لنظام الرئيس بشار الأسد بالسلاح والمال. رسمياً، تزود السعودية مقاتلي الجيش الحر بالدبابات والصواريخ المضادة للدبابات إضافة إلى رشاشات هجومية. كما يحصل هؤلاء شهرياً على رواتب تدفع بالدولار أو اليورو؛ وهي أعلى بكثير مما يحصل عليه الجندي السوري في الجيش النظامي، وذلك لتحفيز مقاتلي قوات الأسد على الانشقاق.

هل تدعم السعودية الإسلاميين؟

والى جانب دعمها للجيش الحر، تحاول الرياض بسط نفوذها في سوريا عبر قنوات "غير معلنة". كما تقول أنا سونيك، الباحثة السياسية في معهد الدراسات الألمانية والعالمية في هامبورغ (GIGA) والخبيرة بشؤون الأنظمة الملكية في منطقة الخليج، وتضيف "هناك من يخمن - وفي العديد من الحالات توجد قرائن وتصريحات رسمية تؤكد هذه التخمينات - أن السعودية تدعم أيضاً جماعات معارضة أخرى تعمل تحت واجهات إسلامية، وذلك عبر توفير التدريب والسلاح لها". فضلاً عن ذلك، هناك مؤشرات تدل على أن المملكة العربية السعودية "تسمح لمواطنيها بالسفر إلى الخارج بهدف المشاركة في القتال في سوريا. وهو أمر يخالف قرار المملكة بمنع سفر من يريد القتال في الخارج" حسب أنا سونيك التي تشير إلى أن "بين المجاهدين في سوريا عدد كبير من السعوديين".

حرب بالوكالة

وللتدخل السعودي في الحرب السورية أسباب متعددة. فالأمر بالنسبة للرياض لا يتعلق بسوريا بالدرجة الأولى بقدر ما يتعلق بإيران؛ ففي سوريا تخوض أكبر القوى الإقليمية، السعودية وإيران حرباً بالوكالة حول الزعامة الإقليمية. إنه صراع طائفي وسياسي واقتصادي بين البلدين العدوين منذ قيام الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩، تقول سونيك.

النظامان معاً يستمدان شرعيتهما من الدين، لكنهما يمثلان مذهبين إسلاميين متنافسين: المذهب الوهابي الذي هو دين الدولة الرسمي في السعودية، وهو مذهب سني متشدد. أما في إيران فيستند النظام الحاكم على المذهب الشيعي. في ما يشعر النظام السعودي بقلق كبير إزاء وجود مذهب يقدم نفسه بديلاً عن المذهب الوهابي، وقد يؤدي إلى زعزته، في حال اتخذت جماعات معارضة من المذهب الشيعي نموذجاً للإطاحة بالأسد، كما تقول الباحثة سونيك.

منافسة اقتصادية وجيوستراتيجية

بيد أن سوريا بلد متعدد المذاهب والأديان؛ فغالبيتها السكان، أي بحدود ٧٥٪، سنية المذهب، في ما توجد أقليات مسيحية وشيعية تضم طائفتين: الدروز والعلويين وهي الأقلية التي ينتمي إليها الرئيس بشار الأسد ورموز نظامه. ولهذا السبب، يعتبر النظام السوري شيعياً، وهو سبب كافٍ بالنسبة لإيران للدفاع عنه، وللسعودية لمحاربته.

لكن إيران لا ترى فقط في مذهب النظام سبباً لمناصرتها، بل هناك أسباب جيوستراتيجية تحثها على ذلك، كما يشير ميشائيل باور الباحث

في مركز الأبحاث السياسية التطبيقية بجامعة لودفيغ ماكسيميليان في ميونيخ؛ مضيفاً أن سوريا تضمن ل طهران منفذاً إلى البحر المتوسط وإلى حزب الله في لبنان، وبالتالي فهي "فاعل أساسي لتقوية النفوذ الإيراني في المنطقة".

المصالح الاقتصادية السعودية

ورغم أن الخبر الألماني مقتنع بكون أن الحرب الدائرة في سوريا هي انعكاس لصراع القوتين الإقليميتين على السلطة والنفوذ، إلا أنه يعتقد أيضاً بأن الصراع بين الدولتين ذو طابع اقتصادي أيضاً، فالسعودية تملك أكبر احتياطي من النفط في العالم، وإيران لها ثالث احتياطي نفطي في العالم. ورغم أن الصناعة النفطية في إيران قد تعرضت إلى أضرار كبيرة في السنوات الأخيرة بسبب العقوبات الاقتصادية، إلا أن الرئيس حسن روحاني أظهر في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس السويسرية وبشكل جلي مدى إصراره على إعادة بناء العلاقات الاقتصادية بين بلاده ودول العالم. في المقابل، ترى السعودية في عودة إيران في ظل ولاية حسن روحاني إلى المسرح الدولي ضربة لمصالحها.

نقطة فوز للسعودية

ويبدو أن السعودية قد حققت نقطة فوز، بعد أن سحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون دعوته لإيران بعد يوم فقط من توجيهها وقبل سويغات من انطلاق جنيف ٢، وذلك بضغط من المعارضة السورية والقوى الداعمة لها. وقد يصيب غياب إيران عن هذا المؤتمر في مصلحة الرياض التي تطالب بإبعاد الأسد عن أي دور سياسي في سوريا المستقبل.

ثقافة حقوق الإنسان.. الواقع والطموح

نبيل الممساوي

الثقافة الحقوقية أو ثقافة حقوق الإنسان مصطلح ربما لم يسمع عنه البعض وهوبشكل عام غير مطروق في مجتمعنا السوري الذي رزح تحت نير الاستبداد عقود طويلة. ومع انطلاق الثورة السورية لا بد لنا من الحديث عن ثقافة حقوق الإنسان والتعريف بها. هذه الثقافة التي ترجمها الإعلان العالمي إلى قيم قانونية تمنح الإنسان حق المطالبة بها لكونه يتمتع بالإنسانية المطلقة ويحق له العيش وممارسة إنسانيته بكل حرية من خلال التعايش مع الآخرين. الحديث عن حقوق الإنسان كثقافة اجتماعية مستجدة في المجتمع يحتاج إلى جهد كبير بهدف تفريغ هذه الثقافة في موقعها الحقيقي وخاصة في المجتمعات التي تبنت مؤسسات حديثه تعنى بحقوق الإنسان وثقافتها.

تأصيل ثقافة حقوق الإنسان

الأديان السماوية جميعا كلها حفظت للإنسان حقوقه وفق ترتيب كفل لهذا الإنسان إمكانية التعامل مع الحياة وفق منهجية تحفظ حقوقه وحرياته الخاصة والعامة. في الدين الإسلامي بشكل خاص على سبيل المثال يوجد مفاهيم تقوم على حفظ الحقوق المشتركة والخاصة بين أفراد المجتمع في تركيبة ميسرة من الحقوق والواجبات التي يتم التعامل معها تلقائياً بين أفراد المجتمع الواحد وتحفظها التعليم الدينية. عندما صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في العام ١٩٤٨ أكد على قضايا رئيسية ذات علاقة بحق الإنسان الذي رزح تحت ويلات الحروب والكوارث الاجتماعية. ويذكر احد الباحثين أن هذا الإعلان الصادر عن منظمة الأمم المتحدة أكد على قضايا رئيسية تمس الحق البشري في ممارسة حياته. فالحريات الأساسية اشتملت على الحريات الشخصية ومنع التعذيب وحرية الفكر والرأي. وحرمة الملكية الخاصة، وحرمة المنزل والحياة الخاصة. هذه الثقافة الخاصة بحقوق الإنسان ترجمها الإعلان العالمي إلى قيم قانونية تمنح الإنسان حق المطالبة بها لكونه يتمتع بالإنسانية المطلقة ويحق له العيش وممارسة إنسانيته بكل حرية من خلال التعايش مع الآخرين وتعريف حقوقهم وحدود حرياتهم الممنوحة. وقد بذلت الكثير من المجتمعات الجهد الكبير لتحقيق وترجمة هذا الإعلان إلى واقع تنطلق منه قيم العدل والمساواة وحفظ الحقوق للإنسان.



تكريس الثقافة الحقوقية

يشكل الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان مدخلا مهما لتكريس الوعي الحقوقي بين أفراد المجتمع وخاصة أن مؤسسات أهلية وحكومية خاصة بحقوق الإنسان تم إنشاؤها بغرض تكريس وتفعيل الوعي الحقوقي بين أفراد المجتمع وهذا يطرح سؤالاً مهما عن الكيفية التي يمكن بها تحقيق أقصى معدلات التوعية في الحقوق والواجبات فمن المعروف أن القيم الوطنية لدى الأفراد تتضاعف بشكل طردي مع نمو القيم الحقوقية. الكثير من أفراد المجتمع يدركون ثقافة حقوق الإنسان بطريقة تتجاوز بهم بينتهم الاجتماعية، ولعل السبب في ذلك أن الجانب المعرفي في حقوق الإنسان اجتماعياً يعتبر مفقوداً إلى حد كبير وذلك بالتأكيد مرتبط بالحدوث في تشكيل مؤسسات حقوق الإنسان. في الحقيقة أن هذا النقص المعرفي يتطلب تكثيفاً للوعي الحقوقي ونشر هذا الوعي في المؤسسات التربوية ومن خلال المؤسسات القضائية وتعريف الأفراد بما لهم وما عليهم في مراحل مبكرة من حياتهم لكي تصبح الثقافة الحقوقية جزءاً من بنائهم المعرفي. إن الخلط الذي تواجهه ثقافة الحقوق في تعريفها وتحديد مسارها وتداولها بين فئات المجتمع لاشك أنه بسبب ذلك النقص المعرفي الذي انعكس على الكيفية التي يعرف بها أفراد المجتمع ثقافة الحقوق، حيث تتعرض الكثير من القيم الحقوقية إلى الإفراط في تعريفها مما جعلها تخرج عن مسارها القانوني ويتم تفسيرها وفق مهارات معرفية غير دقيقة.

ربط الثقافة الحقوقية مع المجتمع

القضية الحقوقية تتطلب ربطاً بين الواقع ومتطلبات تلك الحقوق وتفسير قيمها الثقافية وتحديد المسؤوليات في حفظ وحماية هذه الحقوق بالإضافة إلى تأهيل مكثف للثقافة المجتمعية لتقبل هذا الفكر بطريقة تتداخل بشكل دقيق وسليم مع الثقافة السائدة. وقد تتطلب العملية الخاصة بتكريس الثقافة الحقوقية العمل مع مؤسسات التربية والتعليم لتكثيف الجرعرات الداعمة لتحقيق الوعي الحقوقي لدى أفراد المجتمع، فالمجتمع بطبيعته لن يواجه الكثير من المشكلات في فهم آلية التعامل مع المنهجيات الخاصة بحقوق الإنسان ففي الثقافة السائدة كم كبير من القيم الحقوقية المتفرقة بين تكوينات الثقافة ولكنها تحتاج إلى تعريف وتوضيح يقع الجزء الأكبر منه على مؤسسات حقوق الإنسان. إن الفرصة الكبيرة في تذكّر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تجعلنا نطرح أسئلة مهمة عن الكيفية التي يدرك فيها أفراد المجتمع هذا الإعلان وعن الكيفية التي يفسر بها أفراد المجتمع أبواب هذا الإعلان وبنوده. كما أنه يتح لنا الفرصة لتشجيع أفراد المجتمع على فهم محتويات الثقافة الحقوقية والتعلم على ممارستها والاستعانة بالمؤسسات الاجتماعية ذات العلاقة بحقوق الإنسان. إن إدراك حقوق الإنسان يجب أن يخضع للفهم المنطقي لماهية الحقوق وهذا يتطلب فعليا تكريس الوعي بالحقيقة التي تبني عليها حقوق الإنسان وتنظيماتها والتي تلزم بها الكثير من المجتمعات التي ساهمت في دعم وتفعيل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

Le Monde

قيصر مصور الهمجية السورية



نشرت صحيفة لوموند الفرنسية في عددها الصادر نهار الخميس الماضي تحقيقاً مطول عن تسريب صور لأكثر من 55 ألف معتقل قُضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري وإمكانية إدانة النظام بجرائم ضد الإنسانية أمام المحاكم الدولية. تنشر تمدن التحقيق مترجم عن الفرنسية بتصرف.

بنيامين بارت و ستيفاني موباس

بعيداً عن ضجة مؤتمر جنيف وصخب الصحفيين والكاميرات التقينا في مونترال برجل ساهم في تسريب الصور عن الفظائع التي تحصل في السجون السورية. صور حصلت عليها لوموند ونشرت بتقرير على محطة CNN الأمريكية وصحيفة الغاردين البريطانية، تم تكليف مكتب محاماة في لندن بالتعاون مع أختصاصيين في العدالة الدولية بإعداد دراسة عن طبيعة هذه المواد وهل يمكن أن تعتبر هذه الـ 55 ألف صورة على أنها دليل ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في سوريا.

كيف يمكن التأكد من صحتها؟

الشخص الذي وقف وراء هذه التسريبات الضخمة هو مصور في الشرطة العسكرية. استخدم اسم مستعار "قيصر" للظهور على الإعلام وكشف هذه الصور بعد أن انشق عن النظام في العام 2013 وقد حصلت لوموند على مجموعة كبيرة من الصور لكن تعذر عن نشرها لفظاعتها واحتراماً للضحايا.

عماد الدين رشيد، العميد السابق لكلية الشريعة (القانون الإسلامي) في جامعة دمشق، واحد من قادة الحركة الوطنية السورية -حركة إسلامية معتدلة الممثلة في الانتلاف- هو واحد من العقول المدبرة لهذه العملية، التي كانت بمثابة صفة لوفد الحكومة السورية في مؤتمر مونترال. أكد صحة هذه الصور ولفت إلى وجود علاقة قرابة بعيدة بين عضو من حركته و"قيصر" الذي كان مسؤول منذ بدء الانتفاضة في سوريا في آذار 2011 عن أخذ هذه الصور لمعارضين تعرضوا للتعذيب حتى الموت أو أعدموا بدم بارد في سجون النظام. ويضيف السيد "رشيد" بأن مهمة التصوير الفوتوغرافي هي إحصاء وتعداد القتلى الذين يسقطون في سجون النظام من أجل إصدار شهادة وفاة للأسر التي تبحث عن أخ أو أب اختفى. توضع

الصور التي التقطها "قيصر". تحتوي على شعار "الجمهورية العربية السورية - القيادة العامة للقوات العسكرية" وختم "الشرطة العسكرية" ملصقة على الصور بعد الوفاة.

يمكن للعالم أيضاً رؤية العديد من الصور من سقيفة تم تحويلها إلى مقبرة، فيها 15 جثث متناثرة على أرض الواقع. "هذا هو مرآب المستشفى العسكري المزلة يقول السيد "رشيد" هذا هو المكان الذي يتم طرح الجثث فيه. كل ما نظرت إلى هذه الصور لا يسعني التفكير إلا في معسكرات الاعتقال النازية.

الصور التي تقشع لها الأبدان قد التقطت من موقعين فقط: "مشفى المزلة العسكري" المعروف بـ (601) ومشفى "تشرين" في دمشق ولكم أن تتخيلوا بأن "هناك عشرين مستشفى عسكري في سوريا" كما يقول "سمير تقي دبلوماسي سابق انضم إلى المعارضة".

جمعية للأطفال المفقودين وسجناء الرأي في حلب طلبت من الأسر التي فقدت أشخاص، أن تستعرض الصور وتظهر في آلاف الوجوه عسى أن تجد أخ أو أب فقدته منذ زمن. "قيصر" و"عماد سامي" قالوا بأنهم يأملون في المدى المتوسط إنشاء محكمة دولية للجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في سوريا وأن يكون لديها فكرة والقدرة أن تتكئ على أرشيفه الفوتوغرافي إذا لا يعقل أن أحد لن يعاقب مرتكبي هذه المجازر.

ترجمة فريق تمدن

فيها أسباب الوفاة "مشكلة في التنفس" أو "أزمة قلبية" ومن ناحية أخرى تسمح للجلايين بالتأكد لرؤسائهم أن العمل القذر تم القيام به "إنها جزء من خطة روتينية يقول "رشيد" تسجيل عملية القتل. إنها مجرد إجراء روتيني عند النظام. في المستشفى العسكري حيث تم تعيين "قيصر" يصل ما يقارب الخمسين جثة في اليوم الواحد. كل جثة تتطلب 15-30 دقيقة من العمل. شعر مصور الطب الشرعي بأن وحشية الأمن السوري فاقت كل خيال فقد قال له ضابط في المشفى إنه قد حان الوقت للقضاء على التمرد بأي ثمن. استغرق الأمر ستة أشهر وعمل مضني عبر سلسلة من الأشخاص المجهولين بما في ذلك مقاتلي الجيش السوري الحر خاطروا بحياتهم لتحقيق هذا الإنجاز وجمع كل هذه المعلومات، وقال "عماد الدين رشيد" استغرق الأمر أربعة أشهر أخرى لتحرير "قيصر" وأسرته.

معسكرات النازية

قال رئيس لجنة التحقيق "السير ديزموند دي سيلفا" بأن الأدلة صحيحة ونفى أي تدخل لدول أخرى خليجية أو غيرها في هذه الصور كما زعم وفد النظام، وأكد "السير دي سيلفا" بأن هذه الصور يمكن أن تكون مقدمة لأدلة أخرى قد تقضي بتحويل نظام الحكم في سوريا إلى محكمة الجنايات الدولية. أظهر "رشيد" نسخة ممسوحة ضوئياً من سجل الموت المصنوع من



المجتمع الأجوف

ليلي

ودعت الحرباء السلحفاة وأتت القردة، تلونت بلونهم وقالت: ما رأيت بسوء ظن السلحفاة، أتحمّل بيتها معها على ظهرها أينما ارتحلت؟! قال قردٌ ساخراً: «أرأيت لو تركته فجاءها خبر أن غراباً سرقه؟ كم فصلاً سيمضي قبل أن تصل إليه وتمنعه؟». ضحك الجميع، ورحلت عنهم الحرباء، إلى الأفعى، وفي طريقها عرّجت على الغراب، اصطبغت باللون الأسود ونعقت: أم من القروء، ماذا رأوا منك حتى يقولوا عنك هكذا؟ فأجابته قبل أن يسأل: قالوا لكثرة ما سرقت ما عادت السلحفاة تأمنك على بيتها!! أنا ذاهبة إلى الأفعى، ولكنني سأعود انتظرنني، سأرجع قبل أن تصدع رأسي بفحيحها، وابتلعت لسانها لحظة ثم استطردت: لعنّا الله بلسانها الذي يقضي نصف يومه خارج فمها، ترقطت الحرباء بالأصفر والبني، ونمّت مع الأفعى: متى سننتهي من مشاكل الغراب مع القردة، إلى متى يستمرّون بالشجار، والله صار رأسي الصغير مثل رأس تمساح من كثرة ما صدعوه.. وتابعت الحرباء سيرها، تلوّنها، نفاقها.... وفي جحرها، مع نفسها، من ذا يدري ما لونها.. أفيك خصلة من ابن آدم يا حرباء؟! فلو شاء الله أن تكون الأقنعة التي يبدلها بعض الناس في كل يوم مرئية، لكان الأولى بهم أن يضعوا أمام أبوابهم مشجباً يعلّقون عليه أقنعتهم عندما ينسلون إلى

وأطلق شاربه فهو فاسق..

هو وأمثاله أنفسهم الذين صدعوا رؤوسنا بعبارة «جيل ينطلونه ساقط»، وهم قد عابشوا قبلنا طوال ما يزيد على أربعين عاماً أجيالاً رفع شبابها سراويلهم، وأنزلوا رؤوسهم، فأى الفريقين أحقّ بالعزّ لو كانوا يعلمون؟

هذا هو المجتمع الأجوف الذي يلبس لباس أبي بكر على جسد ابن أبي سلول.. نعم نحن أناسٌ إذا حلّ علينا الليل وأغلقنا أبواب بيوتنا، تواعد العشاق في الظلمات، ودخن شبابنا في الحمامات، ودارت صدون الستاليت، وتبدلت شرائع الجوالات، وأبيحت كل المحرمات.. ثم في النهار انشغلنا بالغمزات واللمزات وتتبع العورات، وأعطينا دروساً بالشرف العاهرات..

بيوتهم بعد أن رموا الناس بأدوائهم.

إنه مزيج من النفاق والرياء وتتبع عورات الناس، أفة مسرطنة تسري في دم مجتمعنا، بدءاً من البيت إلى العمل إلى الصداقة وانتهاءً بالدولة، فهو الشخص نفسه الذي يصلي في الصف الأول خلف الإمام - أو ربما الإمام نفسه، ذاك الذي سيذهب إلى ربه بـ (جلاية) وسيحة ولحية أقصر من نهر النيل بقليل، ووقت لا يقل عنها طولاً قضاه في اختيار رنة إسلامية لجواله، ويدّ ضرب بها زوجته، ولسان خاض في عرض أختها، وعين استباححت العورات كلها، ووصاية أرغم بها ابنته على الزواج برجل أكبر منه سناً.. وكأنه إذا دخل بيته خلع عنه دينه وأخلاقه مع ملبسه، ثم يتصدر جلسة وعظٍ يقول فيها: «من خلق ذقنه

الطريق إلى السعادة بتخطيط ومنطقية

على البهجة والسعادة، ومن الصعب العيش في مجتمع فوضوي وغير نزيه وغير أخلاقي، فيسعى كل فرد أو جماعة إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من متع الحياة والإبتعاد عن مصادر الألم بقدر المستطاع، لكن حياتك تبقى مهددة نتيجة الأعمال السيئة التي يقوم بها بعض الأفراد المحيطين بك". ويقدم لنا أثنان النصائح الأخرى فيقول: "قد تتحول سعادتك إلى مأساة وحزن نتيجة خداع الآخرين وسوء سلوكهم. أنت مهم للآخرين، إنهم يصغون اليك وبإمكانك التأثير فيهم إن سعادة أو شقاء الآخرين من معارفك لهو أمر هام بالنسبة لك، في الوقت الذي لا يضمن فيه أحد تحقيق السعادة للآخرين إلا أنه من الممكن العمل على تحسين فرص الآخرين في الحصول على السعادة وبذلك تزداد فرص سعادتك أنت".

بها الرياح في شارع قذر، وقد يشعر أحياناً انه كحبة رمل علقت في مكانها لا تغادره، ومع ذلك لم يقل أحد أبداً أن الحياة هي شيء هادئ، منظم، لأنها ليست كذلك، وهذا ما يعلمنا إياه الجندي الأميركي السابق والكاتب "ل. رون هابرد" - أصيب بالعمى والعرج خلال الحرب العالمية الثانية - في كتابه الشهير "الطريق إلى السعادة" الذي طبع منه أكثر من ثلاثة ملايين نسخة وترجم إلى العشرات من لغات العالم. يقول هابرد: "الإنسان ليس ورقة جافة، أو حبة رمل إن الإنسان في الحقيقة قادر بدرجة أكبر أو أصغر على أن يرسم طريق حياته بنفسه وأن يسير فيه وإذا لم يستطع الإنسان تحقيق البقاء والاستمرار في الوجود فلن يستطيع الحصول



جلنار فهميم

قد يشعر الإنسان أحياناً وكأنه ورقة جافة تقذف

الاجتماع الأول للجنة الاتحاد الرياضي السوري الحر بمدينة أورفا



والفلسطيني لاجداد آلية عمل مشتركة يستفيد من خلالها الرياضيون الثوار في سوريا، زيارة مخيمات اللاجئين السوريين لدعم مشروع رياضي خاص بالأطفال.

كما وجه الحضور تحية الى منتخب الكاراتيه السوري الحائز مؤخراً على ذهبية وبرونزية بطولة أثينا بالكاراتيه والى كل الرياضيين الأحرار في سوريا والمهجر.

الاعداد لمشروع المؤتمر العام للاتحاد الرياضي السوري الحر وقرار مواعده في ١٥ شباط موعد اللقاء الثاني بين الأعضاء لتكون الدراسات قد أخذت حقلها في البحث والتعديل على ان تبقى كل لجنة مؤقتة في الداخل السوري مستمرة في العمل بالنسبة لحلب والمنطقة الشرقية باستقلالية كاملة

المكتب التنفيذي المؤقت باختصاصاته (الادارية والمالية والاعلامية والعلاقات العامة) ضم السادة (بسام النوري، وليد مهدي، أحمد شرم، أبو سليم حسني، هاني عثمان، عبد الرزاق جابر، عروة قنواطي، أحمد سنده، معروف سبسي) وقد تم تكليف الاعلامي عروة قنواطي بان يكون الناطق الرسمي للمكتب التنفيذي المؤقت. كما أكد الحضور على مجموعة من التوصيات ابرزها: التواصل مع الاتحادين الليبي

اجتماع تشاوي جمع يوم الثلاثاء الماضي لجنة حلب والمنطقة الشرقية للاتحاد الرياضي السوري الحر في مدينة أورفا التركية، في مكتب الشيخ نواف البشير بالمدينة بحضور السادة وليد مهدي، بسام النوري، الدكتور أبو سليم حسني، عروة قنواطي، أحمد سنده، معروف سبسي، محمد حسون، أحمد شرم. وقد حضر الشيخ نواف البشير لبعض الوقت وأثنى على مايقوم به الزملاء من جهود لاعادة الحركة الرياضية السورية الى الواجهة وانطلاق مشروع متكامل لمحاربة الفساد والمتسلقين وأكد دعمه لمشروع الاتحاد الرياضي السوري الحر وقد خرج اللقاء الأول بين اللجنتين بمجموعة من التوصيات والمقترحات كان أهمها اعتماد مدينة حلب مقراً رئيساً للاتحاد الرياضي السوري الحر، كما تم تشكيل مكتب تنفيذي مؤقت ومشترك مهمته

إنشقاق اللاعب ابراهيم عكاري عن اتحاد كرة القدم التابع للنظام

الودية للأشبال بدولة قطر لعام ٢٠١١ وبطولة ياكوتيا الودية في روسيا مع منتخب الناشئين لعام ٢٠١٢ أعلن انشقاقه عن اتحاد كرة القدم البعثي وذلك بعد الجرائم التي ترتكب من قبل العصابة البعثية بحق أهلنا وشعبنا من تهجير وتشريد وتجويع واعتقال قتل وانضمامي الى الاتحاد السوري الحر لكرة القدم والمنتخبات السورية الحرة لكرة القدم الذي انشأ ليبي طموحات أهلنا وشعبنا وليساهم في دعم أهلنا سواء بالداخل او في دول اللجوء متمنياً من كافة اللاعبين الأحرار والمدربين الأحرار الانضمام إلى الاتحاد السوري الحر لكرة القدم ونسأل الله التوفيق والنصر القريب.

نشر اتحاد كرة القدم السوري الحر عبر صفحته الرسمية على فيسبوك خبر إنشقاق لاعب منتخب سوريا للناشئين بكرة القدم ابراهيم عكاري عن اتحاد كرة القدم التابع للنظام وانضمامه إلى اتحاد كرة القدم السوري الحر تنشر تمدن نص البيان كما حصلت عليه من اتحاد كرة القدم السوري الحر:

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمة لشهدائنا والشفاء العاجل لجرحانا والحرية لمعتقليننا والفرج العاجل لأهلنا وشعبنا البطل.
أنا اللاعب ابراهيم عكاري لاعب نادي الكرامة بكرة القدم لفئة الشباب من مواليد ١٩٩٦ ولعبت للمنتخبات السورية للأشبال بالبطولة



الهدف التشبيحي... سقوط أخلاقي جديد للرياضة السورية



غير أخلاقي بالوقت بدل الضائع من عمر المباراة التي انتهت ٢-١ لاعبو المنتخب الكوري أخرجوا الكرة بعد إصابة أحد لاعبيهم. وبعد استئناف اللعب أعاد الظهير الأيمن للمنتخب السوري الكرة لحارس الكوري وقبل أن تصله الكرة قام المهاجم السوري ماريك مارديكيان بخطف الكرة من أمامه وتسجيلها بالمرمى الخالي في لقطة أثارت استياء أسويياً ودولياً لتناقضها الصارخ مع شعار اللعب النظيف.

لم يكتفي مسؤولوا اتحاد كرة القدم السوري بالسقوط الأخلاقي لمنظمات الأسد على كافة الأصعدة، ولم يكتفوا أيضاً بالمهازل والتجاوزات التي قاموا بها مؤخراً، لذلك أبوا إلا أن يسجلوا سقوطاً أخلاقياً جديداً على الصعيد الدولي وذلك من خلال المنتخب الأولمبي الذي شارك مؤخراً ببطولة آسيا تحت ٢٢ عام المقامة حالياً بسلطنة عمان، عندما عوضوا تأخرهم بهدفين أمام منتخب كوريا الجنوبية بتسجيلهم هدف



W.Khanfar وضاح خنفر @khanfarw

#العراق هو درع العرب، و #سوريا قلب العروبة، أبناء الهلال الخصيب يدافعون بأرواحهم عن مستقبلنا جميعا.

دلح المفتي @dalaaalmoufti

يوم نصحو على الدم اللبناني ويوم على الدم العراقي ويوم على الدم المصري وكل يوم على الدم السوري. أي شعوب بائسة نحن.

@ZeinNachar Zein Nachar

لا توجد حرب. يوجد نظام قمعي ديكتاتوري فاشي يقتل شعبه بكافه اواع الاسلحه. #الاسد وكل من يقف معه مجرمون.

خديجة بن قنة @khadijabenguen

إذا حققت النصر فليس مطلوباً منك أن تبرر ذلك ولكنك ان هزمت فمن الأفضل ان لا تكون موجوداً لتبرر ذلك.



Orwa Nyrabia

المعارضة السورية التي ننتقدها والتي نعترض على الف شيء فيها متفوقة كثيراً جداً وبوضوح على النظام. العالم كله يرى ذلك، النظام عاجز عن البلف اليوم.

خالد المصري

خارج قنوات المقاومة والممانعة فريق النظام يسقط دائماً انهم يواجهون الحقيقة للمرة الاولى في حياتهم لا يمكن ان يصمد الوهم في مواجهه الواقع.

Mohammad Al Abdallah

أطرف شي لما جورج صبرة يعلن إنسحاب المجلس الوطني من الإنثلاف بسبب مشاركة الأخير بجنيف ٢، ويتطلع على الوفد السوري المشارك بتلاقي ٦ من المشاركين من المجلس بيطلع أخونا سميع نشار على الجزيرة ليكلها: المشاركون ذهبوا بصفتهم الشخصية وأنا كمان كنت عم افكر اعزم بنت الجيران وأخذها على جنيف بصفة شخصية.

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

يقال لطعام الارز في مجتمعات دول الخليج - وقت الغروب - ٢ - ساحر (معكوسة) - تلبسه المرأة والرجل - ٣ - اول ملكة بريطانية تسكن قصر باكنجهام - ثلثا شام - ٤ - الصخر الناتج عن البراكين بعد أن يبرد - ٥ - طوي وثني - حرف عطف - حديقة غناء - ٦ - عامل ماهر في حرفة ما - طرد - ٧ - عبد هند الذي قتل سيد الشهداء حمزة - تفوق وانتشر - ٨ - تراب حياته كبيرة - أداة حربية قديمة - توجس - ٩ - حب - القارة السمراء - ١٠ - مخلوق ما قبل التاريخ - نشاط انساني يشمل العديد من نتاج المواهب المختلفة.

عمودي

المادة تطلّى بها الأواني حتى لا يلتصق الطعام - أنواع من الزهور - ٢ - الاسم الذي يشير به المحامي لزيونه - اسم علم بصفة الحمد - ٣ - ثمرة عمل شخص أو دولة أو عملية حسابية - عكس نجاح - ٤ - ينتسب إلى منطقة في سوريا - متشابهان - ٥ - الذ يحكي الحكايات في المقاهي الشعبية قديما - توضع فيه العصافير - ٦ - الفضة السائلة - عملة أوروبا - ٧ - مرض العصر - مشي - ٨ - سكب - شك - ٩ - مشروب ساخن (معكوسة) - قشور أو طبقات جلدية تغطي بعض الحيوانات - ١٠ - تمضغ بالفم مطولا - محل لبيع الأشياء.

سودوكو

6		4		3		9		
1			8			2	5	
			1					6
		1	3	4		8	7	
2				5				
4		3	9			1		
						4		8
5			4				1	

انتشال طفلة سورية من تحت الانقاض في حي المعصرانية بحلب

تمدن | وكالات

تداول العديد من تنسيقيات الثورة السورية، والنشطاء، على مواقع التواصل، الفيديو طفلة، تنتشل من تحت أنقاض مبنى سوي بالأرض لتخرج بجسدها الرمادي، المغطى برمال القصف العشوائي. جسد لم يتجاوز السنة والنصف من المعاناة. جسد كبه الخوف، تحت الرمال والحجارة. يوم الأربعاء الماضي ٢٢ كانون الثاني قصفت قوات النظام السوري صاروخ أرض- أرض حي المعصرانية في حلب، ما أدى إلى تدمير مبنى سكني بالكامل، وقتل امرأتين و٣ أطفال و٥ رجال، في حين جرح وشوه آخرون. وعندما أسرع الأهالي العزل لإزالة الأنقاض عن الجثث قبل تجدد القتال، لاحظوا بأن طفلة ما زالت حية تحت الأنقاض، فسارعوا لانتشالها قبل



أن تختنق. وقد شاء القدر أن يكتب لها الحياة، على عكس العديد من أطفال سوريا الذين يقضون يوماً إما تحت القصف العشوائي أو الأنقاض أو الجوع أو البرد.

وقد أشارت "مجموعة أبحاث أكسفورد" في تقرير لها صدر في آب الماضي، أن أكثر من ١١ ألف طفل قتلوا من بداية الثورة السورية حتى نهاية شهر آب

لطائرات النظام السوري، بينما كانت الأسلحة النارية الخفيفة مسؤولة عن مقتل ربع الأطفال، بينهم أكثر من ٧٥٠ طفلاً تم إعدامهم ميدانياً وحوالي ٤٠٠ طفل تم قتلهم، ويشير التقرير إلى أدلة واضحة أن القنصاة قصدت استهداف الأطفال بشكل محدد.

٢٠١٣، وذلك من أصل أكثر من ١١٠ آلاف قتيل من المدنيين. وبحسب التقرير، فإن الأسلحة الثقيلة كانت مسؤولة عن حوالي ثلاثة أرباع القتلى من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٧ عاماً، بينهم ٢٠٠٨ أطفال على الأقل قتلوا بواسطة استهدافهم بالقصف الجوي

باحث ومعماري سوري ينشر فيديو يحدد موقع الجنة والنار

تمدن | البوابة العربية للأخبار التقنية

حظي فيديو يتحدث فيه معماري وباحث إسلامي من سوريا على أكثر من 400 ألف مشاهدة على اليوتيوب، والذي حدد فيه موقع الكون وشكله، ومكان الجنة والنار والمحشر. ويأتي هذا الفيديو ضمن سلسلة "نهاية العالم" التي يقدمها علي منصور كيالي، وهو مهندس معماري وهو باحث إسلامي سوري.



ولد في 31 آذار 1953 بمحافظة حلب ودرس الرياضيات والفيزياء والكيمياء، وأمضى من عمره ثلاثين عاماً في البحث في القرآن الكريم، وله الموسوعة القرآنية الشاملة مؤلفة من عشرة مجلدات ستصدر قريباً فيها شرح حقائق من القرآن كما أن لديه عدة مؤلفات ومقالات متخصصة في إظهار خفايا القرآن الكريم وأسراره، وفقاً لموسوعة ويكيبيديا.

أوكسفام: ٨٥ رجلاً يمتلكون نصف ثروة العالم

تمدن | ي.ب.بي.آي

دعت وكالة الإغاثة الدولية (أوكسفام) الدول المشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس هذا الأسبوع لاتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة التفاوت الواسع في الثراء في دول العالم وقالت المنظمة الخيرية البريطانية اليوم الاثنين إن النخب الغنية "حيدت السلطة السياسية للتلاعب في قواعد اللعبة الاقتصادية، وتقويض الديمقراطية، وخلق عالم يمتلك فيه 85 رجلاً من أغنى الناس ثروة نصف سكان العالم". وتابعت أوكسفام "أن فجوة عدم المساواة أخذت في الاتساع في كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء، وبشكل يساعد الأثرياء على الإصرار على تبني سياسات تعزز



مصالحهم على حساب الجميع" وأشارت الوكالة في تقريرها إلى أن أغنى الأفراد والشركات في العالم "يخفون تريليونات الدولارات بعيداً عن رجال الضرائب وفي شبكة من العلاقات الضريبية في جميع أنحاء العالم قدر بأن حجمها يصل إلى 21 ترليون دولار". في حين صرحت ويني بيانينا المدير التنفيذي لمنظمة أوكسفام "أنه من المذهل في القرن الحادي والعشرين أن نصف سكان العالم، أي ما يعادل 3.5 مليار شخص، لا يملكون ثروة تفوق ما تملكه نخبة صغيرة لا تتعدى عدد ركاب حافلة من طابقيين". وأضافت بيانينا "لا يمكننا أن نأمل في كسب المعركة ضد الفقر دون معالجة عدم المساواة، لأن اتساع فجوة

التفاوت تخلق دائرة مفرغة تتركز فيها الثروة والسلطة على نحو متزايد في أيدي عدد قليل، وتترك بقية الناس تكافح من أجل البقاء".